Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت حياته ، وكذلك ما يصدُر عنه من تصرُّفات ، تتّسم كلُّها بطابعٍ مُتميِّزٍ يسير على مِنْوال ، بمَرَحه ، وبما يُقدّم من العون لكلّ مُحتاجٍ في أيّ مكان .

وها هو ذا يقطع العمر ، بهُدوءٍ ، في قِطار الزّمن ، إلى الشّيخوخة ، مُخلِّفاً ، للجيل اللاحق ، ذكرياتٍ عن الشّباب وتجاربِ الحياة وتحمُّل المَشاقّ .

ولكنّها شيخوخةٌ لم تَطُلْ على بابيك : ذلك أنّه ، بعد أزمةٍ قلبيّةٍ أقعدتْه أيّاماً ، أطبق جفنيه ، وإلى الأبد ، على عينَيْن ، كانتا بلون السّماء ، صَيّابَتَيْن حقّاً ، ولكنّهما لا تَخْلُوان من وُدّ !